

أم الشيوخ.. الشيخة هند بنت مكتوم



د. عارف الشيخ

«أم الشيوخ» دبي تذكّر خيرها

لاشيخة بدبي تذكّر غيرها

من أسرة ربّي الحنوّ فؤادها

تحيا لترفع عن نفوس ضيرها

«فخرت بها «زعبيل» مع «ند الشبا

وشدت رياض ل«هند» باسم طيرها

□ □

شَخْصِيَّةٌ فِي الْقَوْمِ قَرَأْنِيَّةٌ

أَسْرَ تَعِيشَ عَلَى سَوَابِغِ مَيْرِهَا

قَامَتْ بِطَبْعِ مِائَاتِ آلَافٍ مِنْ ال

قُرْآنٍ فِي الْأَرْجَاءِ سَارَتْ سِيرَهَا

بوراشد» قد قال عنها إنها»

هِيَ قُدْوَةٌ رَفَعَ إِلَهُ قُدِيرَهَا

بنكُ الطعام» لِ«هند» يُنسبُ أولاً»

ضَاعِفٌ غَدًا يَا رَبِّ أَنْتَ أَجِيرُهَا

ولها «مُسَابَقَةٌ» من الجنسين في

بلدي الحبيب اليوم صار حُضيرُها

و «مَسَاجِدُ» صَدَحَتْ مَاذْنُهَا بَعْدُ

بِأُذَانِهَا فَاقَتْ صُرُوحَ عُصَيْرِهَا

و«دُبِيُّ» للأعراس تُطلق حُزْمَةً ال

تخفيف ما شهدت بلاد^{١٨} غيرها

فَتَكْفَلَتْ بِجَمِيعِ مَصْرُوفَاتِ عُرِّ

سِ مُوَاطِنٍ مِّنْ زَهْرَهَا لِزُهِيرِهَا

[illegible]

ہی ذی دبی «رُوی مُحمَّد» ترجمت

أفكاره «أمّ الشيوخ» بخيرها

لَمْ لَا تَكُونُ إِذَنْ هِيَ شَخْصِيَّةُ ال

عام وفعلُ الصالحات نُصيرُها؟

هِيَ أُمُّنَا أُمُّ الْعَطَا فِي شَهْرِ صَو

«مِثْلَ بَدْرِ» إِذْ أَصَرَ «عُمَيْرُهَا

هِيَ» أُمُّ رَاشِدٍ «فَلْتُكْرَمِ إِنَّهَا

مِسْكُ الْجَنَانِ الْيَوْمَ فَاحَ عَطِيرُهَا

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.